القضاء والقدر.. ولعنة الكرما* التي أوصلتني إلى ما أنا عليه الآن.. نعم كانت معلوماتي متدنية فلا يستطيع أحد أن يعبر عن ثورة الأم التي انتزعوا منها طفلها.. هل فهمت الآن بوضوح حالة الإنفعال والغضب، المصاحبة لك في طفولتك، كلما سمعت عما يسمى بالحل النهائي للحرب، والتي تصدر في عالم المادة من وحوش في صور الرجال، إن هذه الثورة لم تفارقك قط، كنت أنا من وضعت بذرتها فيك..

إن لكل منا فترة امتحان داخلي يجب أن يجتازها، طالت أم قصرت، فكل تجربة مهما كانت مرة لها نهاية، سواء كان ذلك في عالمك أو عالمنا.. لقد كسبت كثيرا من تجاربي المريرة، ولكوني ضحية حرب، حصلت على مساعدة الآخرين من ضحايا الحرب الذين سبقوني، هكذا قضى قانون العدل والرحمة.

إن الموت المفاجيء، قبل اجتياز التجارب التي تفرضها الحياة الأرضية على الجنس البشري، للوصول إلى حالة من التناغم الداخلي والسلام، تجعل من انتقل انتقالا فجائيا غير معد للحياة مع حالة التوافق الكامل السائدة في عالمنا، وبالتالي فإن عليه أن يستكمل دورة تجاربه في العالم الروحي، ولكن بشكل مكثف – مما يجعل هذا الحكم يبدو وكأنه غير عادل في ظاهره – وذلك بخلاف من استفاد من تجاربه فرحل في صفاء وسلام ويقين.

* * *

الدخول إلى العالم الآخر لا يخضع لقاعدة موحدة، ولكن يتناسب مع ما كسبته أثناء وجودك على الأرض.. كل شيء يتوقف على الإنسان نفسه، درجة ترقيه، ومستوى معرفته.. إن الكائن الفقير في معارفه وتجاربه، لا يحصل على المعلومات التحليلية العميقة التي يحصل عليها آخر غني بتجاربه، ومعارفه، ومواهبه.. ذلك كله يحدث تلقائيا وبدون أي تدخل شخصي من هذا الكائن.

إن مرحلة العماء والثورة التي مررت بها إثر إنتقالي المفاجيء، وما أعقب ذلك من

---

* الكرما: هي محصلة التواجدات السابقة للإنسان على الأرض بكل ما تعمله من خير وشر.